دالية

في الآداب الإسلامية

قصيدة

الشيخ إبراهيم المشهداني

الألوكة
www.alukah.net

الحداد من صفحة الأوحة www.alhaddad.com

بسم الله الرحمن الرحيم

دالية الشيخ إبراهيم المشهداني في الآداب الإسلامية

إسلام وخطيب جامع الحاج يحيى الطالب في الموصل/العراق

بِحَمْدِكَ رَبِّي اسْتَهِلُّ وَأَبْتَدِي ... فَأَنْتَ إِلَهِي غَايَتِي أَنْتَ مَقْصَدِي

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مُثَبِّتٌ ... فَثَبِّتْ لِقَلْبِي بَعْدَ مُرِّ التَّصَعُّدِ

وَسُبْحَانَ مَنْ دَانَ الأَنَامَ بِفَضْلِهِ ... وَذِكْرُهُ أَحْيَا الْقَلْبَ بَعْدَ التَّمَرُّدِ

إِلَيْكَ رَجَائِي قُلْتُ وَاقْبَلْ لِتَوْبَتِي ... فَكُنْ سَنَدِي يَا مَنْ إِلَيْهِ تَوَدُّدِي

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... تَبَارَكَ رَبِّي مِنْ عَظِيمٍ مُوَحِّدِ

شَهَادَةَ حَقٍّ لَا تَضُرُّكَ بَعْدَمَا ... تُقِرُّ بِخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ

* * *

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ مُحَمَّدٍ ... نَبِيِّ الهُدَى وَالنُّورِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ

فَأَزْكَى سَلَامِي وَالصَّلَاةِ عَلَى الَّذِي ... هَدَانَا لِشَرْعِ اللهِ بَعْدَ التَّعَدُّدِ

مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ فِي الخَلْقِ رَحْمَةً ... فَأَزْكَى صَلَاةً لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ

فَسَيِّدُنَا يَوْمَ الزِّحَامِ مُشَفَّعٌ ... فَفُزْ بِحَبِيبٍ لِلشَّفَاعَةِ فِي غَدِ

وَمَنْ بَعْدِهِ الآلُ الْكِرَامُ وَصَحْبُهُ ... أَحَاطَهُمُ رَبِّي بِصِدْقِ التَّهَجُّدِ

أُبَاةُ تُقَاةٌ وَالشَّمَائِلُ كُلُّهَا ... تَدُورُ رَحَاهَا نَحْوَهُمْ بِتَجَسُّدَ

* * *

مَحَبَّتُهُمْ تُنْبِيكَ عَنْ صِدْقِ عِزِّهِمْ ... وَذِكْرَاهُمُ هَزَّتْ أُلُوفاً بِمَسْجِدِ

أُولَئِكَ آبَائِي بِصِدْقٍ أَعِزَّهُمْ ... بِإِعْزَازِهِمْ للهِ حَرْباً لِمُعْتَدِي

وَبَعْدُ فَإِنِّي لَا أَقُولُ مُنَافِقاً ... بِقَوْلِي فَإِنَّ الْقَوْلَ مِنْ عَمَلِ الْيَدِ

وَلَا يَنْفَعُ الإِنْسَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ ... قَلِيلٌ وَلَا صَرْحٌ بِقَارُورِ عَسْجَدِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ صَالِحِ الْفِعْلِ عَامِلاً ... يَرُوحُ بِرِضْوَانِ الإِلَهِ وَيَغْتَدِي

وَسَطَّرْتُ آدَاباً أُرِيدُ انْتِشَارَهَا ... يَضُوعُ شَذَاهَا الْمِسْكُ يَعْبَقُ بِالْنَدِيَ

* * *

وَحَبَّرْتُهَا بِالْخَيْرِ رَاجٍ ثَوَابَهَا ... مِنَ اللهِ لَا أَرْجُو الْثَّنَاءَ لِمُفْسِدِ

فَأَوَّلُهَا الْيُسْرَى تُقَدِّمُ طَالِباً ... إِجَارَةَ رَبِّي مِنْ خَبِيثٍ مُفَنِّدِ

وَغُفْرَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَتَنَا ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحِيمٍ مُعَانِدِ

وَأَسْبِغْ وُضُوءاً وَالسِّوَاكَ تَشُوصُهُ ... بِفِيكَ يُرِيكَ الطِّيبَ عِنْدَ التَّرَدُّدِ

وَبَكِّرْ إِذَا هَبَّ الْمُؤَذِّنُ دَاعِياً ... لِتَحْضَى بِفَضْلٍ بِالصَّلَاةِ لِتَقْتَدِي

وَكَبِّرْ إِذَا قَامَ الإِمَامُ مُكَبِّراً ... وَلَا تَتْرُكَنَّ الْفَضْلَ تَرْضَى بِمَرْقَدِ

* * *

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَكُنْ حَاضِراً لِلْقَلْبِ وَاخْشَعْ مُؤَدِّياً ... صَلاَتَكَ وَاحْذَرْ نَقْرَ غُرْبَانِ أَسْوَدِ
وَدَاوِ فُؤَاداً بِالْخُشُوعِ فَإِنَّهُ ... يَطِيبُ خُشُوعُ الْقَلْبِ فِي كُلِّ مَعْبَدِ
وَرَاقِبْ هِلاَلَ الصَّوْمِ أَمْسِكْ عَنِ الْخَنَا ... بِصَوْمِكَ وَأَقْرِأْ لِلْكِتَابِ الْمُجَوَّدِ
وَأَدِّ زَكَاةَ الْمَالِ إِحْرِصْ لِدَفْعِهَا ... عَلَى أَهْلِهَا الْعَافِينَ يَا صَاحِ تُسْعَدِ
فَلَوْ مَنَعُونِي قَالَ صِدِّيقُ أُمَّتِي ... عِقَالَ بَعِيرٍ جِئْتُهُمْ بِالْمُهَنَّدِ
وَبَادِرْ بِفَرْضِ الْحَجِّ مَا دُمْتَ سَالِماً ... وَطُفْ حَوْلَ بَيْتِ اللهِ قَبْلَ الأَسْوَدِ

* * *

وَزُرْ رَوْضَةَ الْمُخْتَارِ وَاسْكُبْ لِعَبْرَةٍ ... وَقُلْ رَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ الْمَكْرِ فِي غَدِ
وَإِيَّاكَ وَالْبُهْتَانَ وَاتْرُكْ نَمِيمَةً ... وَجَانِبْ لِمُغْتَابٍ مُضِلٍّ مُفَنَّدِ
وَلاَ تُفْشِ سِرّاً أَوْ تُجَالِسْ فَاسِداً ... وَدَعْ كُلَّ لَعَّانٍ بِزُورٍ مُقَيَّدِ
وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ لِمُنْكَرٍ ... وَأَوَّلُ نُكْرَانٍ يَكُونُ مَعَ الْيَدِ
وَمِنْ بَعْدِهِ فَاجْعَلْ لِسَانَكَ صَارِماً ... وَإِنْ خِفْتَ فَانْكُرْ ذَاكَ بِالْقَلْبِ تَهْتَدِي

* * *

كَفَى الْمَرْءَ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ قَوْمَهُ ... بِكُلِّ حَدِيثٍ جَاءَهُ عَنْ أَبَاعِدِ
وَزُرْ رَوْضَةً فِيهَا الْقُبُورُ تَبَعْثَرَتْ ... لَعَلَّكَ بِالذِّكْرَى تَحِنُّ إِلَى غَدِ
فَقَدْ رَخَّصَ الإِسْلاَمُ تِلْكَ زِيَارَةً ... لِذُكْرَانِ قَوْمِي وَالنِّسَا عَنْهُ فَاصْدُدِ
كَشِغَافِ مَلْبُوسٍ وَضَيِّقِهِ فَدَعْ ... كَذَالِكَ فِي لُبْسِ الْمَخِيطِ الْمُسَوَّدِ
وَلاَ تَلْبَسَنْ ثَوْبَ الْحَرِيرِ فَإِنَّهُ ... حَرَامٌ عَلَى الذُّكْرَانِ اُرْفُضْ لِعَسْجَدِ
وَأَجْمَلُ شَيْءٍ فِي الرُّؤُوسِ عِمَامَةٌ ... ذُؤَابَتُهَا تُرْخَى عَلَى الظَّهْرِ فَارْتَدِ

* * *

وَتِلْكَ هِيَ التِّيجَانُ فَافْخَرْ بِعَذْبَةٍ ... وَلاَ تَحْلِقَنْ وَجْهاً تَكُونُ كَأَمْرَدِ
وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَلْقَ ذَلِكَ سُنَّةٌ ... وَرَدُّ سَلاَمٍ ذَاكَ فَرْضٌ وَزَيِّدِ
وَإِنْشَادُكَ الشِّعْرَ الْمُبَاحَ فَطَيِّبٌ ... وَقَدْ سَمِعَ الْمُخْتَارُ شِعْراً بِمِزْوَدِ
أَلاَ فَاعْلَمَنْ أَنَّ السَّلاَمَ تَحِيَّةٌ ... وَسُنَّةُ خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدِ
وَيَجْلِبُ حُبّاً لِلْمُسَلِّمِ بَعْدَهُ ... وَرَدُّكَ لِلتَّسْلِيمِ بِالْفَرْضِ أَكَّدِ
وَخَيْرُ طَعَامِ الْمَرْءِ مَا كَانَ سَائِغاً ... قَلِيلاً وَقَدْ طَابَ الطَّعَامُ بِمَثْرَدِ

* * *

وَأَطْيَبُ مِنْ كُلِّ الطَّعَامِ وَطِيبِهِ ... عَوَافٍ تُرَى فَوْقَ السَّلِيمِ الْمُعَوَّدِ
وَضَاحِكْ إِذَا مَا الضَّيْفُ أَنْزَلَ رَحْلَهُ ... لِيَرْتَاحَ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ الْمُبَرَّدِ
وَلاَ تَعْتَذِرْ مَادَامَ ضَيْفُكَ رَاغِباً ... بِلُقْيَاكَ وَاشْرَحْ صَدْرَ مَنْ جَاءَ يَجْتَدِي
وَكُنْ طَالِباً لِلْحَقِّ لاَ تَخْشَ لاَئِماً ... سِوَى اللهِ لَوْ أَرْدَاكَ ظُلْمُ الْتَوَعُّدِ
وَقُلْهَا كَمَا قَالُوا لِفَارُوقِ أُمَّتِي ... هُوَ الْحَقُّ لاَ يَنْصَاعُ زُوراً لِوَاحِدِ
وَمَهْمَا عَلَتْ أَقْدَامُ قَوْمٍ فَلاَ تَقُلْ ... لِعَالٍ عَلاَ وَانْظُرْ لِكُلِّ مُجَاهِدِ

* * *

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَمِنْ بَعْدِهَا فَاجْعَلْ فُؤَادَكَ حَافِظاً ... لِقُرْآنَ رَبِّي خَيْرِ زَادٍ لأَجْرَدِ
كِتَابُ أَضَاءَ الْكَوْنَ بَعْدَ ظَلاَمِهِ ... فَطُوبَى لِهَادٍ بِالْقُرَانِ وَمُهْتَدِ
فَكَمْ أَلَفَ الْقُرْآنُ قَوْماً تَطَاحَنُوا ... وَيَجْمَعُهُمْ مِنْ بَعْدِ طُولِ التَشَرُّدِ
وَإِنْ هَتَفَتْ أَبْوَاقُ زُورٍ بِمُنْكَرٍ ... فَخُذْ لِكِتَابِ اللهِ أَفْضَلَ مُرْشِدِ
عَلَيْكَ بِهِ إِنْ رُمْتَ عَيْشاً مُكَرَّماً ... وَلاَ تَخْلِطِ الْقَوْلَ القَوِيمَ إِلَى الرَّدِيّ
وَرَدِّدْ بِحِفْظٍ لِلْكِتَابِ مُغَرِّداً ... فَانْعِمْ عَلَى ذَاكَ اللِّسَانِ الْمُغَرِّدِ

* * *

فَلَنْ أَرْتَضِي غَيْرَ الْقُرَانِ مُبَلْسِماً ... جُرُوحاً بِقَوْمِي ظَاهِرَاتٍ لِشَاهِدِ
وَلَنْ أَرْتَضِي غَيْرَ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... إِمَاماً وَإِنْ طَالَ الْهَوَى لِلْمُصَمَّدِ
وَذَكِّرْ فُؤَاداً بِالْكِتَابِ فَإِنَّهُ ... شِفَاءٌ لِدَاءِ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ حُسَّدِ
وَفِي كُلِّ حَالٍ فَاقْرَأِ الذِّكْرَ مُعْلِناً ... وَلاَ بَأْسَ بِالإِخْفَاتِ يَوْماً لِسَاجِدِ
وَلاَبُدَّ مِنْ تَجْوِيدِهِ بِحُرُوفِهِ ... فَلاَزِمْ لِشَيْخٍ مُتْقِنٍ وَمُجَوِّدِ

* * *

وَغَالِبْ هَوَى الشَّيْطَانِ إِنْ كُنْتَ حَافِظاً ... بِتَرْدِيدِ قُرآنٍ بِحُسْنِ التَرَدُّدِ
وَمِنْ بَعْدِهِ فَاقْرَا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ ... يُكَمِّلُ شَرْعَ اللهِ بِالنَّصِّ فَاقْتَدِ
وَلَسْتُ أَرَى مِثْلَ الصَّحِيحَيْنِ سَالِماً ... فَعَضَّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَالْيَدِ
حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ عَذْبٌ مُسَلْسَلٌ ... يُدَاوِي سَقِيماً بَعْدَ طُولِ التَنَهُّدِ
هُوَ الْمَصْدَرُ الثَانِي هُوَ النَبْعُ وَالشِفَا ... فَإِيَّاكَ مِنْ هُجْرَانِ نَهْجِ مُحَمَّدِ
وَبَاشِرْ بِعِلْمِ الْفِقْهِ عِنْدَ مُعَلِّمٍ ... وَلاَ تَعْتَمِدْ سَيْرَ الْبَعِيرِ الْمُفَرَّدِ

* * *

وَكُنْ طَائِعاً لِلشَّيْخِ كُنْ مُتَأَدِّباً ... حَرِيصاً عَلَى ضَرْبِ الْهَوَى بِالْمُهَنَّدِ
وَشُدَّ لِفِكْرٍ رَاحَ عَنْكَ مُوَلِّياً ... وَلاَ خَيْرَ فِي فِكْرٍ كَثِيرِ التَشَرُّدِ
وَقَيِّدْ عُلُوماً بِالْكِتَابَةِ وَاتَّخِذْ ... قَرَاطِيسَ تُبْدِيهَا لِفِكْرٍ مُشَرَّدِ
وَأَفْضَلُ شَيْءٍ تَصْطَحِبْهُ صَحَائِفاً ... تَضُمُّ عُلُوماً مِنْ جَمِيعِ الْفَوَائِدِ
وَعَالِجْ هَوَى النَّفْسِ الدَنِيئَةِ وَاتَّعِظْ ... بِسَالِفِ أَقْوَامٍ بِهَدْيِهِمُ اقْتَدِ
وَحَاذِرْ هَوَى الشَّيْطَانِ وَاعْمَلْ لِضِدِّهِ ... وَإِلاَّ سَتَرْدَى فِي مَقَامٍ مُسَوَّدِ

* * *

وَعَالِجْ جُسُومَ الْمَيِّتِينَ بِغَسْلِهِمْ ... بِلِنْ قَلْبُكَ الْعَاتِي بِحُسْنِ التَوَدُّدِ
وَكُنْ ذَاكِراً لِلْمَوْتِ وَاحْضُرْ جَنَازَةً ... وَكَبِّرْ عَلَيْهَا أَرْبَعاً أَوْ فَزَيِّدِ
وَخَيْرُ مَقَامٍ فِي الْعَقِيدَةِ مَنْ سَمَا ... بِإِخْبَاتِهِ للهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
فَلَمْ يَلْتَفِتْ نَحْوَ الضَلاَلِ وَزَيْغِهِ ... وَلَمْ يَتَّخِذْ لِلذِّكْرِ مِزْمَارَ دَاوِدِ
يَهِيجُ مَعَ الدَّاعِينَ ذِكْراً مُكَرَّراً ... وَسُبْحَتُهُ تُنْبِيكَ عَنْ شَخْصِ أَبْلَدِ
وَمَنْ يَبْتَنِي للهِ بَيْتاً فَإِنَّهُ ... سَيُبْنَى لَهُ عِنْدَ الْمَلِيكِ بِأَجْوَدِ

* * *

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَمَنْ بَاتَ يَرْضَى ٱلنُّصْحَ فَٱلْزَمْ لِبَابِهِ ... وَلَا تَتْرُكَنَّ ٱلْبَابَ طُرّاً لِمُوصِدِ
وَجَانِبْ إِذَا مَا ٱسْتَطَعْتَ قَوْماً تَلَاغَطُوا ... فَإِنَّ كَثِيرَ ٱلْقَوْلِ يُرْضِيكَ بِٱلرَّدِي
وَسَافِرْ فَفِي ٱلأَسْفَارِ تَعْلُو مَرَاتِباً ... وَلَا تَتْرُكَنَّ ٱلسَّيْرَ تَرْضَى بِمَقْعَدِ
وَشُكْرُكَ فَرْضٌ وَٱلأَنَامُ بِغَفْلَةٍ ... فَمَنْ لِي يَهُزَّ ٱلنَّائِمِينَ بِأَعْمُدِ
وَلَا تَنْسَ حَقَّ ٱلْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ كَبِيرٌ ... وَحَقُّ ٱلأُمِّ أَقْوَى وَأَكَّدِ
وَتُحْصِنُكَ ٱلزَّوْجُ ٱلتَّقِيَّةُ إِنْ تَرُمْ ... عَفَافاً فَذَاتُ ٱلدِّينِ كُنْ تَارِبَ ٱلْيَدِ

* * *

وَلَابُدَّ مِنْ عَدْلٍ لِمَنْ زَادَ هَمُّهُ ... وَأَكْثَرُ هَمِّ ٱلْمَرْءِ عِنْدَ ٱلتَّعَدُّدِ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ ٱلْعَدْلَ إِنْ كُنْتَ حَارِصاً ... فَلَا زِدْتَ مِنْ هَمٍّ وَتَكْفَى بِوَاحِدِ
وَمَنْ مَالَ يَأْتِي يَوْمَ حَشْرٍ تُمِيلُهُ ... عَنِ ٱلْحَقِّ أَوْزَارُ ٱلظَّلَامِ ٱلْمُلَبَّدِ
وَأَنْفِقْ عَلَى ٱلأَهْلِينَ مَالَكَ لَا تَكُنْ ... شَحِيحاً فَإِنَّ ٱلشُّحَّ عَيْبٌ لِمَنْ هُدِي
وَأَنْفِقْ فَبِٱلإِنْفَاقِ تَعْلُو مَرَاتِباً ... وَلَا تَبْخَلَنْ مَا دَامَ يُسْرُكَ بِٱلْيَدِ

* * *

وَلَا تَجْلِسَنْ مِنْ بَعْدِ تَأْدِيَةِ ٱلْعِشَا ... وَلَا تَتَّخِذْ لِلَّهْوِ آلَةَ مُنْشِدِ
وَلَا تَتْرُكَنَّ ٱلنَّارَ تَأْكُلُ بَعْضَهَا ... بِلَيْلٍ وَعَالِجْهَا بِإِطْفَاءِ مُوقِدِ
وَرَاعِ لِحَقِّ ٱلْجَارِ وَٱعْلَمْ بِأَنَّهُ ... ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ تَبِينُ لِرَاشِدِ
وَلَا تُؤْذِ جِيرَاناً بِإِقْتَارِ قِدْرِكُمْ ... وَإِلَّا فَبَادِرْ بِٱغْتِرَافٍ وَزَيِّدِ
وَحَاوِلْ بِإِدْخَالِ ٱلْفَوَاكِهِ خُفْيَةً ... وَإِنْ شِئْتَ فَٱهْدِ ٱلْجَارَ تَمْراً بِمِزْوَدِ
وَإِنْ كُنْتَ لَا تُعْطِ ٱلصِّغَارَ فَوَاكِهَاً ... فَقُلْ قَوْلَ مَعْرُوفٍ بِخَيْرٍ وَسَوِّدِ

* * *

وَلَا تَحْشُ مَا عِشْتَ ٱلْجُسُومَ تَسَمُّناً ... فَأَجْسَامُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ بِٱلضُّمْرِ خُرَّدِ
وَلَا تُكْثِرَنَّ ٱلضِّحْكَ مِنْ دُونِ مُوجِبٍ ... يُخِلُّ بِأَرْكَانِ ٱلرَّزَانَةِ فَٱرْتَدِ
وَلَا تَطْلُبَنَّ ٱلْمَدْحَ تَرْجُو ٱلثَّنَاءَ مِنْ ... أُنَاسٍ هَوَاهُمْ نَحْوَ عَادٍ وَمُعْتَدِ
وَلَا تَتْرُكَنَّ ٱلْعَيْنَ تُبْدِي سِهَامَهَا ... إِلَى حُرْمَةٍ وَٱتْرُكْ هَوَى ٱلْمُتَعَمِّدِ
وَلَا تَسْأَلَنَّ ٱلنَّاسَ وَٱتْرُكْ سُؤَالَهُمْ ... وَسَلْ رَبَّكَ ٱلْمُعْطِي بِدُونِ تَرَدُّدِ
وَلَاتَسْتَذِلَّ ٱلنَّفْسَ وَٱرْفَعْ مَقَامَهَا ... بِعِزٍّ فَإِنَّ ٱلْعِزَّ يُعْلِيكَ يَا عَدِيّ
وَلَا تَشْرَبِ ٱلدُّخَّانَ وَٱعْلَمْ بِأَنَّهُ ... مُضِرٌّ كَذَاكَ ٱلْخَمْرُ فَٱتْرُكْ لِمُنْتَدِي

* * *

وَصِلْ حَبْلَ أَرْحَامٍ وَلَا تُصْرِمَنَّهُمْ ... بِقَطْعٍ فَإِنَّ ٱلْوَصْلَ بِٱلْخَيْرِ يُحْمَدِ
وَإِنْ جَاهَدَاكَ ٱلْقَطْعَ لَا تَقْطَعَنَّهُمْ ... تَكُنْ كَٱلَّذِي يَرْمِي ٱلْعَدُوَّ بِمَرْمَدِ
وَكُنْ حَذِراً عِنْدَ ٱلْمَزَالِقِ كُلِّهَا ... وَأَكْثَرُ مَا تَهْوَى ٱلأُنُوفُ بِمِذْوَدِ
وَكُلُّ كَلَامٍ قَدْ تَرَاهُ مُنَاسِباً فَقُلْهُ ... وَإِلَّا فَٱتْرُكِ ٱلْفَاحِشَ ٱلرَّدِيّ
وَتُسْأَلُ فِي يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ حَاضِراً ... عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قُلْتَهُ بِتَعَمُّدِ
وَكُنْ صَادِقاً لِلْوَعْدِ لِلْعَهْدِ فِي ٱلْوَرَى ... وَإِيَّاكَ وَٱلإِخْلَافَ فِي كُلِّ مَوْعِدِ

* * *

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وَكُنْ حَامِلاً لِلْجَهْلِ إِنْ سَاءَكَ ٱمْرُءٌ ... وَلَا تَجْهَلَنْ وَٱمْنَعْ جَهَالَةَ رَائِدِ
وَأَصْلِحْ لِذَاتِ ٱلْبَيْنِ إِنَّ فَسَادَهَا ... مُضِرٌّ بِحَلْقِ ٱلدِّينِ نَحْوَ ٱلتَّبَدُّدِ
وَلَا تَتْرُكَنَّ ٱلذِّئْبَ يَرْعَىٰ بِأُمَّةٍ ... وَكُنْ حَازِمَاً وَٱفْتَحْ لِعَيْنِكَ تَهْتَدِي
فَهَذَا مَقَالٌ جَالَ يَوْمَاً بِخَاطِرِي ... لَعَلَّ ٱلَّذِي يَلْقَاهُ بِالْحُكْمِ يَهْتَدِي
وَلَسْتُ أُبَالِي هَلْ رِضَا ٱلنَّاسِ ضَمَّنِي ... بِنُصْحٍ أَمِ ٱبْتُزَّتْ بِسَيْفِ الأَسَاوِدِ
وَذَالِكَ رَبِّي جِئْتُ أَحْرِصُ فَيْضَهُ ... لَعَلَّ ٱلَّذِي أُرْضِيهِ يَأْتِي بِمَنْجِدِ
وَأَخْتِمُ قَوْلِي بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ ٱلَّذِي ... هَدَانَا لِدِينِ ٱللهِ بَعْدَ ٱلتَّعَدُّدِ

تمت